التقرير الصحفي اليومي

التاريخ 7-1-2018

التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
	تصنيف الجامعات ... النتائج والمالات .... مقال د سلطان أبو عرابي	15	الراي
1.	جامعة الاميرة سمية للتكنولوجيا توقع مذكرة تفاهم مع اتاتورك التركية	28 الراي	
2.	التأهيل البصري في الألمانية الأردنية رسالة الجامعة تجاه المجتمع	28	الراي
3.	**أوفتك تزوّد جامعة البترا بأنظمة حفظ وتخزين الملفات**		موقع البوابة
4.	ارتفاع الحرارة اليوم وغدا	الأولى	الراي
5.	وفيات		

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

إعداد رائد أبو يعقوب

● ❖د. سلطان أبو عرابي العدوان

تصنيف الجامعات.. النتائج والمآلات

يقاس مستوى البلدان اليوم بمستوى تعليمها واقتصادها، والتعليم هو الثروة الحقيقية التي ترفد البلد بالكفاءات والمهارات والمشاريع، وهو العمران الحقيقي لأي أمة، لا عمران البناء، وإن كان الأخير من مظاهر التقدم والازدهار، لكنه ما كان ليحدث لولا أن هناك مؤهلات وخبرات علمية وعملية تخطط، وساعد علمتها مقاعد الدراسة ونورتها أروقة العلم في المدارس والجامعات، ولا أكون مبالغاً إن قلت إن الرعاية العلمية والرعاية الصحية هما ركيزتان أساسيتان في بناء الوطن وتعزيز قيم الولاء وترسيخ المفاهيم الإنسانية الراقية. إذ أن كلا الركيزتين تتعاملان مع الإنسان، والإنسان هو أغلى ما نملك، لذا على الإنسان تقوم عمليات النهوض الحضاري والتقدم الاقتصادي وحماية الأمن وبناء الأجيال.

وهذا ما أكد عليه جلالة المغفور له بإذن الله الحسين بن طلال «رحمه الله تعالى» من خلال دعمه المستمر لقطاع التعليم والتعليم العالي، وواصل هذا الدعم جلالة الملك عبدالله الثاني «حفظه الله» من خلال تأكيده المستمر على رعاية التعليم وإيلائه الأهمية القصوى، إيماناً من جلالته بأن التعليم هو الثروة الحقيقية للمملكة، وأنه الكنز الذي لايقدر بثمن.

من هنا فإنني أقف على الإجراء الأخير لهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية في تصنيف الجامعات الأردنية في أول تصنيف لها للجامعات الأردنية، معتمدة -حسب ما أعلنت- خمسة معايير تمثلت بالتعليم والتعلم والبحث العلمي والبعد الدولي وجودة الخريجين والاعتمادات الاكاديمية، وهذا يبدو لأول وهلة خطوة في الطريق العلمي الصحيح، كونه يبرز جودة الجامعات ويدعو إلى التنافس العلمي والأكاديمي من أجل تقديم الأفضل والأحسن.

لكنني وبحكم خبرتي في التعليم العالي وخدمتي في المؤسسات الأكاديمية ومن بُعد اجتماعي أكاديمي يمكنني القول أن هذا التصنيف سيف ذو حدين، وأكاد أجزم أنه سيكون بحد واحد هو الحد السلبي، لما سيسببه هذا الفرز من إشكالات أكاديمية واجتماعية منها على المدى القريب ومنه ما هو على المدى البعيد. ومن ذلك عزوف الطلبة الاردنيين عن الجامعات التي جاء تصنيفها بالمراتب الأخيرة، ومحاولتهم الالتحاق بالجامعات ذات الترتيب الأعلى، وهذا فضلاً عن نتائجه وأعبائه المادية التي تترتب على السفر والإقامة ومتطلبات العيش اليومي، إلا أن له مآلات عكسية أخرى على مستوى السعة الاستيعابية للجامعات واضطرار بعضها إلى التساهل في الأعداد المحددة حسب الخطة، أو لجوء الطلبة الى الانتظار وضياع عدد من السنوات، أو السعي نحو الهجرة واللجوء، والتغرب والابتعاد عن الوطن، بالإضافة إلى ما يمكن أن تسببه هذه القضية من قدح أو ذم بالجامعات الأخرى، وهذا بكل تأكيد ليس ما ترنو إليه هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في اجراءاتها، وأجزم أنه لن يخطر ببالها، لكن هذه القراءة هي قراءة واقع مشهود وملموس، وتلمس لمواطن النجاح نتيجة خبرة وخدمة طويلة.

وعليه ستشهد بعض الجامعات استقطابات واقبالاً محلياً وعربياً، بينما ستشهد جامعات أخرى (خاصة وحكومية) عزوفاً كبيراً مما يضر بسمعة بعض الجامعات وبالتالي الإضرار بالميزة التنافسية التي تتمتع بها المملكة الأردنية بين الأشقاء العرب على مستوى جامعاتها ومؤسساتها التعليمية، والسبب هو جملة تصنيفات أراها اليوم بحاجة إلى حصرها ضمن حدود المؤسسات المختصة لأغراض التقييم والتقويم ولا يشترط بها النشر والإعلان، لاسيما ونحن بلد يستقطب مختلف الجنسيات العربية، وهذا الاستقطاب يتطلب أن تكون فيه سياسة التعامل مع مؤسسات التعليم العالي بطريقة أخرى تزيد في جاذبية جامعاتنا لا التنفير منها. وهذا يؤكد على ضرورة إيلاء الجامعات الحكومية جميعها اهتماماً كبيراً ومتماثلاً، بل وتشجع الجامعات التي تظهر من خلال بعض التقييمات بأنها ضعيفة، لتعزز من مكانتها العلمية وأدائها الأكاديمي أسوة بالجامعات الأخرى التي حصدت مراتب أعلى، إذ أنه وبالمحصلة فالجامعات جامعاتنا والطلاب طلابنا والوطن وطننا.

ثم ومن جهة أخرى فإن هذا التصنيف فيه إشارة الى تقصير رسمي واضح تجاه الجامعات الحكومية، وإلا لماذا اختلف أداء الجامعات الحكومية وهي تعمل بأنظمة حكومية موحدة، وسياقات أكاديمية متماثلة، وافترض أن تكون هناك متابعة وتقييم مستمر لعمل الجامعات، فأين الخلل؟ ثم هل من العدل أن تقارن الجامعة الأردنية مثلاً بجامعة الطفيلة التقنية(والتي تشرفت بأن كنت الرئيس المؤسس لها)!، في الوقت الذي تتلقى فيها الأردنية اهتماماً ودعماً يفوق ما يصل إلى الطفيلة التقنية أو الجامعات الحكومية الأخرى اضعافاً مضاعفة!. فضلاً عن كون الأردنية محصورة قبولاتها بالطلبة من ذوي المعدلات العالية!، هل تم تهيئة البنية التحتية اللازمة لكل الجامعات بما في ذلك جامعات «الأطراف» على قدم المساواة، حتى إذا حصلت المقارنة كانت المقارنة منصفة!، هذه التساؤلات وغيرها ليست من نافلة القول، بل هي الوقع والواقع بعينه الذي ينبغي أن نواجهه ونعمل على إصلاحه والارتقاء به، بدلاً عن أن نمضي في وصف الاشياء دون التركيز على تمتين الأسس الأكاديمية، والبيئة العلمية المناسبة لطلبتنا والكفاءات التعليمية والتدريسية.

وهذا الكلام-طبعا- لا يخص الجامعات الحكومية وحسب، بل ينسحب على الجامعات الخاصة، التي لا نرضى لها إلا أن تكون في ذات المراتب العليا جنباً إلى جنب مع الجامعات المرموقة في العالم، فهي بكل تأكيد تمثل الواجهة العلمية للبلد، وحيازتها للمراتب العليا إنما يسجل للمملكة، وهذا يدعونا وكل من له علاقة إلى أن نضع الجامعات الأردنية جميعها محل نظر المتابعة والتقييم، وتعزيز نقاط القوة فيها، وتقوية نقاط الضعف أينما وجدت، وهذا هو الدور المرتقب من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في متابعة أداء الجامعات والمستوى الأكاديمي فيها، فما وجدت من مواطن قوة أثنت عليها وعززتها، وما وجدت من ضعف شخصته وعالجته وقومته، دون اللجوء إلى إعلان ذلك على الملأ لاسيما فيما يخص نقاط الضعف، لأن الإعلان ينبغي أن تسبقه خطوات في المتابعة والتقييم والمعالجة.

ولايفوتني في الختام وبعد أن أعمنا في المضمون أن أذكر بأن تصنيف الجامعات بالصيغة الشكلية التي تمت من خلال عدد النجوم أحسبه شكلاً لايليق بالمؤسسات العلمية، وإن كان متبعاً في التصنيف السياحي الخاص بالمطاعم والفنادق، فإن الجامعات لها شكلها ومضمونها المميز، وهكذا ينبغي أن تظل مميزة شكلاً ومضموناً.

❖الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية

جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا توقع مذكرة تفاهم مع «أتاتورك» التركية

عمان - الرأي - وقع رئيس جامعة الاميرة سمية للتكنولوجيا الدكتور مشهور الرفاعي ورئيس جامعة اتاتورك التركية الدكتور عمر جومكلي مذكرة تفاهم في مجال التعاون العلمي والبحثي بين الجامعتين.

وتضمنت مذكرة التفاهم إجراء وتنفيذ البحوث والانشطة الأكاديمية المشتركة بين الجامعتين، وتبادل أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، إضافة إلى المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية، وتنفيذ البرامج الأكاديمية المشتركة بين الجانبين.

وأكد الرفاعي أهمية التعاون الذي يوسع آفاق التعاون في مختلف التخصصات مع جامعة اتاتورك التركية ما يتيح لطلبة جامعة الاميرة سمية للتكنولوجيا وأساتذتها التعرف على خبرات وكفاءات علمية جديدة.

وقدم الدكتور الرفاعي عرضاً مفصلاً عن الجامعة وبرامجها الأكاديمية ونشاطها الدولي خصوصاً البرامج المشتركة مع عدد من الجامعات العالمية، مستعرضاً مسيرة الجامعة وجهودها المتميزة في تقدم قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في المملكة ورفدها بخريجين مؤهلين علمياً وتقنياً، تؤهلهم للعمل في أي مكان في العالم.

من جهته، أكد جومكلي اهمية التعاون لما تتمتع به جامعة الاميرة سمية للتكنولوجيا من سمعة تعدت حدود المنطقة، وتميز البيئة التعليمية فيها ما أثار الرغبة في تعزيز علاقات وسبل التعاون بين الجانبين.

«التأهيل البصري» في «الألمانية الأردنية» .. رسالة الجامعة تجاه المجتمع

عمان - جوان الكردي

تعدت خدمات مركز التأهيل البصري في الجامعة الألمانية الأردنية حدود الجامعة والمساقات الأكاديمية التي يقوم بطرحها.

ويقدم المركز، الذي تأسس عام ٢٠١٢، خدمات بتكلفة رمزية لذوي الإعاقة البصرية وتحسين مدى الرؤية لديهم وبالتالي زيادة فرص دمجهم في المجتمع أسوة بأقرانهم المبصرين.

وقام المركز بنشاطات بهدف المسح البصري في أماكن مختلفة للكشف عن حالات ضعف البصر لتقديم الخدمات اللازمة لمن يحتاجها.

وتتمثل رسالة المركز، وفق الدكتورة منار فياض رئيسة الجامعة، في تقديم خدمات الفحص والتأهيل والتدريب لذوي الإعاقات البصرية والعاملين معهم كجزء من رسالة الجامعة تجاه المجتمع.

وقالت خلال لقائها المشاركين في برنامج الدبلوم التدريبي في التأهيل البصري في المركز إن برامجه تهدف إلى توفير مختصين للتعامل مع ذوي التحديات البصرية ورفع مستوى ونوعية الحياة لديهم وزيادة استقلاليتهم في المجتمع.

من جهته، بين مدير المركز الدكتور نسيم النعمان أن الإعاقات البصرية وغيرها يمكن تأهيلها بتوفير الخبرة والشجاعة والتوجيه المناسب وهو ما يوفره المركز للمشاركين في برامجه المختلفة، والأشخاص ذوي التحديات البصرية المستفيدين من خدمات المركز، إضافة إلى الدور الاقتصادي الذي يلعبه المركز باستقطاب متدربين من خارج الأردن ونقل الخبرة الأردنية إلى باقي دول الإقليم.

وحول منجزات المركز لعام ٢٠١٧ بينت المحاضر في المركز ميساء مسعود أنه قد استفاد من خدمات المركز ١٣٠ مريضاً حيث شملت هذه الخدمات التقييم الشامل للوظائف البصرية، تقديم الأجهزة البصرية المكبرة والتدريب على استخدام هذه الأجهزة وعلى المهارات البصرية، كذلك شملت تقديم النصائح لكل مريض عن التغييرات البيئية الملائمة لحالته، بالإضافة لخدمات التدخل المبكر للأطفال ذوي التحديات البصرية والإعاقات المتعددة تحت سن الست سنوات.

وأضافت أن المركز قام بإطلاق مساقين إلكترونيين عن التأهيل البصري لضعاف البصر: المساق الأساسي وهو مجاني تم إطلاقه في كانون الثاني حيث يهدف إلى نشر المعرفة حول كيفية توفير الخدمات الأساسية للأشخاص ضعاف البصر. وفي شهر أيار تم إطلاق المساق الإلكتروني الثاني حيث يتطلب الاشتراك فيه إنهاء المساق الأول بنجاح. حيث يتم في هذا المساق التواصل والنقاش بين المشتركين والمحاضرين المختصين من الجامعة الألمانية الأردنية. وعند إنهاء المساق الثاني يصبح المجال مفتوحاً أمام المشترك للحصول على المزيد من التدريب العملي وذلك عن طريق التسجيل في المساق المتقدم الذي يعقد في مقر مركز التأهيل البصري لمدة أسبوعين.

وأشارت إلى أن المركز وبالتعاون مع المنظمة غير الربحية «أستطيع أن أرى» قدم تدريباً لمجموعتين من أهالي الأطفال ذوي التحديات البصرية بعنوان «انظر في عيون طفلك ذو الإعاقة البصرية». تم التركيز في البرنامج التدريبي على ثلاثة مجالات: التواصل وأنشطة الحياة اليومية والتوجه والتنقل.

كما قدم دورة تدريبية لاختصاصيتين من المركز السعودي لتأهيل وتدريب الكفيفات، وكان التركيز في مجالي التوجه والتنقل وأنشطة الحياة اليومية.

ولفتت إلى أن المركز قدم هدية من الأجهزة المكبرة بقيمة أربعة آلاف دينار لخمس منظمات تقوم بتقديم الخدمات للأشخاص ذوي التحديات البصرية، وذلك انطلاقاً من إيمان الجامعة بأن توفير الأجهزة المكبرة للأشخاص ذوي التحديات البصرية هو حق وليس إمتياز. وقام الممثلون عن المنظمات الخيرية باستلام الأجهزة لتوزيعها على المستفيدين من أصحاب التحديات البصرية.

وأطلق المركز برنامج «الرعاية» لدعم الأشخاص ذوي التحديات البصرية عن طريق جمع التبرعات للمركز لتوفير الأجهزة المكبرة مجاناً.

الفريق العامل في المركز والمكون من المحاضرين سامي شبلاق وميساء مسعود ويُسر قطيشات بينوا أن زيادة الوعي ونشر المعلومة من أولويات مركز التأهيل البصري ولذلك يشارك المركز في نشاطات مجتمعية متعددة لتحقيق هذا الهدف، من أمثلة ذلك تقديم ورشات عمل لطلاب من الجامعة الهاشمية في تخصص الطب وتخصص التربية الخاصة، كذلك المشاركة التطوعية للعام السادس على التوالي في تنظيم الفعالية السنوية عشاء في الظلام، وأخيراً المشاركة في المؤتمرات المحلية بمحاضرات وورشات عمل لنشر الوعي بين المختصين في قطاعي البصريات وطب العيون.

يشار إلى أن المركز انتقل أخيراً إلى الموقع الجديد في مجمع الملك الحسين للأعمال قرب المدينة الطبية، وتم عمل بعض التعديلات البيئية كمثال للأشخاص ذوي التحديات البصرية.

زوّدت شركة "أوفتك"، إحدى شركات "مجموعة أوفتك القابضة"، مؤخراً عمادة القبول والتسجيل في جامعة "البترا" بأنظمة حفظ وتخزين الملفات المصممة لتكون مرنة وعملية، وذلك بهدف تحسين كفاءة التخزين والاسترجاع وتوفير المساحة، نظراً لعدد الملفات الكبير الذي تتعامل معه العمادة.

واشتملت أنظمة حفظ وتخزين الملفات، التي وفرتها "أوفتك" على 88,350 حافظة للملفات المعلّقة و1,140 حافظة للملفات الكبيرة (جلاسور)، بما ساهم في توفير المساحة في عمادة القبول والتسجيل بجامعة "البترا" بشكل كبير، وساعد في تقليل السعة التخزينية للملفات، حيث استهلكت جميع ملفات العمادة المؤرشفة منذ عشرة أعوام 60 بالمئة فقط من سعة التخزين المتوفرة بعد نقلها إلى الأنظمة الجديدة. وتتميز هذه الأنظمة بجودتها العالية وفقاً للمعايير الأوروبية، وقدرتها على تنظيم المساحة، كما تعمل على زيادة سرعة استرجاع الملفات، وتوفير الحماية لها، فضلاً عن كونها سهلة الاستخدام، حيث يمكن تثبيت وحدات إضافية في أي وقت مستقبلاً.

وبهذا الصدد، قال مازن حزبون، مدير قسم الحلول المكتبية والبنكية في "أوفتك": "سعداء بالتعاون مع جامعة "البترا"، حيث ساهمت أنظمة حفظ وتخزين الملفات التي قدمناها لعمادة القبول والتسجيل في تسهيل عملية حفظ الملفات واسترجاعها ورفع القدرة الاستيعابية لموقع التخزين السابق نفسه، مما يتيح إمكانية تخزين عدد أكبر من الملفات في الأعوام المقبلة. ونتطلع قدماً نحو تعزيز هذا التعاون، وتوفير مجموعة جديدة من الحلول والمنتجات الأخرى لتلبية احتياجات الجامعةومتطلباتها المتنوعة في المستقبل القريب".

ومن الجدير بالذكر أن "أوفتك" هي شركة رائدة توفر خدمات وحلولاً مبتكرة عالية الجودة في مجال الأعمال، بما يشمل التقنيات البنكية والحلول المكتبية والأثاث المكتبي والحلول الأمنية لحماية شبكة المعلومات وحلول تكنولوجيا المعلومات للبنية التحتية والحلول المتخصصة في البطاقات البلاستيكية الذكية والحلول البرمجية، الأمر الذي مكّنها من إنشاء قاعدة عملاء واسعة في مختلف المجالات التي تتضمن البنوك ومؤسسات القطاعين العام والخاص والمؤسسات التعليمية وغيرها.

ارتفاع الحرارة اليوم وغداً

عمان - الرأي - يطرأ ارتفاع طفيف على الحرارة اليوم الاحد وتكون الأجواء باردة مع ظهور غيوم على ارتفاعات منخفضة، ويتوقع في ساعات ما بعد منتصف الليل تشكل الصقيع في مناطق البادية والمرتفعات الجبلية العالية. وحسب تقرير دائرة الارصاد الجوية، يطرأ ارتفاع طفيف آخر على الحرارة غدا الاثنين وتكون الاجواء اثناء النهار باردة في المرتفعات الجبلية ومائلة للبرودة في الأغوار والعقبة، ويتوقع في ساعات ما بعد منتصف الليل تشكل الصقيع في مناطق البادية والمرتفعات الجبلية العالية. وراوحت درجات الحرارة العظمى والصغرى في عمان أمس ما بين ١٢ الى ٦ درجات مئوية والمناطق الشمالية ١١ الى ٥ والمناطق الجنوبية ٨ الى درجة واحدة، ووصلت العظمى في مدينة العقبة إلى ٢٣ والصغرى ١٣ درجة مئوية.

- زهير الياس مخائيل قاقيش – السلط

- عبدالحفيظ صالح احمد نصار – الزرقاء

- فايز رشيد توفيق الخولي – جمعية صفد

- عبدالفتاح علي المسعود الخريسات – الجبيهة

- عدلا محمد سالم الشمص – دابوق

- هشام حمزة اللبدي – جمعية النبر التعاونية

- «محمد فؤاد» احمد عبدالحميد الأفغاني – جبل اللويبدة

- محمد هلال احمد بدران – ضاحية الامير راشد